



المواجهة الجنائية للجريمة الإلكترونية

دراسة تحليلية تأصيلية مقارنة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

إعداد الباحث

ياسر سيد فهمي

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

الأستاذ الدكتور/ عمر محمد سالم

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق جامعة القاهرة (السابق) (رئيساً ومشرفاً)

الأستاذ الدكتور/ عادل يحيى

أستاذ القانون الجنائي ووكيل حقوق القاهرة لشئون الدراسات العليا والبحوث (السابق) (عضواً)

المستشار الدكتور. محمد الدسوقي الشهاوى

(عضواً)

الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة

٢٠٢١



كلية الحقوق

الدراسات العليا

قسم القانون الجنائي

المواجهة الجنائية للجريمة الإلكترونية

دراسة تحليلية تأصيلية مقارنة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

إعداد الباحث

ياسر سيد فهمي

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

الأستاذ الدكتور/ عمر محمد سالم

(رئيساً ومضرباً)

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق جامعة القاهرة (السابق)

الأستاذ الدكتور/ عادل يحيى

(عضواً)

أستاذ القانون الجنائي ووكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا والبحوث (السابق)

المستشار الدكتور. محمد الدسوقي الشهاوي

(عضواً)

الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة

٢٠٢١

للإيداع
مكتبة
٢٠٢١-١٠-٢٢



كلية الحقوق
الدراسات العليا
قسم القانون الجنائي

المواجهة الجنائية للجريمة الإلكترونية

دراسة تحليلية تأصيلية مقارنة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

إعداد الباحث

ياسر سيد فهمي

إشراف

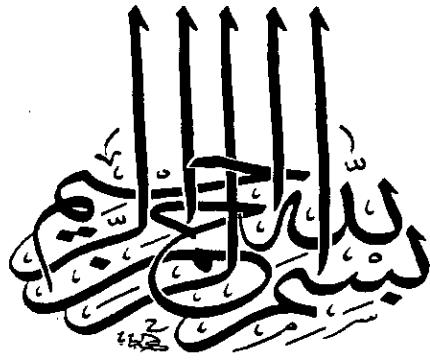
الأستاذ الدكتور/ عمر سالم

أستاذ القانون الجنائي

وعميد كلية الحقوق جامعة القاهرة (السابق)

وزير الدولة للشئون القانونية والنيابية (الأسبق)

٢٠٢١



﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

صدق الله العظيم

[سورة النساء: آية ١١٣]

المقدمة:

١- موضوع البحث:

تُعتبر المعرفة عن قيمة أي منتج، فهي من أهم عوامل تقدم الشعوب، حيث أصبحت السلعة الرئيسية في العالم كله المعلومة التي تأتي عن طريق المعرفة، وتُقاس قوة الدولة بمقدار ما لديها من معلومات، فهي أهم ما يمتلكه الإنسان وبها يُقاس ما تنتجه الدولة.

وقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين ثورة المعلومات^(١)، بسبب اكتشاف النظام المعلوماتي حيث تتصل كل جوانب الحياة الإنسانية على وجه الأرض في وقتنا الحالي بتقنية المعلومات، ويتضح تأثير ذلك في أنشطتنا اليومية سواء في محيط العمل التجاري^(٢) أو الأسرة أو البنوك أو العمل الحكومي^(٣). وأطلق عهد انفجار المعلومات على الكشف عن الأنظمة المعلوماتية، باعتباره شهد غزو الأنظمة المعلوماتية بقدراتها الهائلة على التخزين والاسترجاع ووضع الحلول^(٤)، ويجب أن تكون هذه التكنولوجيا في متناول الجميع^(٥)، ويتطلب ذلك ثقافة معلوماتية على جميع المستويات، ويجب أن تكون بالشكل والقدر والوقت المناسب^(٦).

ومن هنا ظهرت فكرة بنوك المعلومات التي يتحكم بها عن طريق الأنظمة العملاقة^(٧)، وتقدم تلك البنوك كمًا معينًا من المعلومات المخزنة لمن يملك ثمنها^(٨). نظرًا لأهمية وقيمة المعلومات المالية: المرتفعة جعلها تستحق أن يُطلق عليها البترول الرمادي^(٩).

(١) د. محمد جمال رجب خميس الحاوي: الحماية الجنائية للاتصالات الشخصية في العصر الرقمي -دراسة مقارنة- رسالة دكتوراه، حقوق حلوان، ٢٠٢١، ص أ.

(٢) د. خالد صادق توفيق: الحماية الجنائية لحرمة الحياة الخاصة، رسالة دكتوراه، حقوق القاهرة، ٢٠١٩، ص ٢٤.

(٣) د. محمد رجب فتح الله: الشرعية الجنائية للأدلة الرقمية، دراسة مقارنة، دار الجامعة الجديدة، ٢٠٢٠، ص ٣٤.
(4) Vicomté Mermoz : les indices en procédure pénale, ces de doctorat université paris Saclay école doctorale sciences humaines et sociales, doctorat sciences juridiques, 2019, p.35.

(٥) د. أحمد فكري طه: الجرائم المرتكبة عبر شبكة الإنترنت، رسالة دكتوراه، حقوق القاهرة، ٢٠١٨، ص ٤.

(٦) د. بشير محمد الفيتوري كندي: الجرائم المعلوماتية في التشريع الليبي، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، حقوق القاهرة، ٢٠١٧، ص ٤.

(٧) د. أشرف حامد عبد الشافي حامد: الحماية الجنائية لحق الخصوصية من سلبات التقنيات الحديثة، الأسرار الخاصة والمراسلات، المحادثات الخاصة، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، حقوق القاهرة، ٢٠١٨، ص ٧.

(٨) مقدم. المأمون أبو زيد وآخرون: دور الشرطة في مواجهة التطرف الفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بحث مقدم في فرقة الشؤون الإدارية والمالية، معهد تدريب الشرطة، كلية التدريب والتنمية، أكاديمية الشرطة، ٢٠٢١ ص ٢٤.

(٩) أ. عبد الله محمد علي أحمد القيوضي: الحماية الجنائية للحرية الشخصية في القانون الإماراتي، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، حقوق القاهرة، ٢٠٢٠، ص ٥.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة.....
٥	موضوع البحث:
٦	أهمية الموضوع:
٩	منهج البحث:
٩	أهداف الدراسة:
١٠	الفصل التمهيدي: الإطار العام للجرائم الإلكترونية.....
١٠	المبحث الأول: مفهوم الجرائم الإلكترونية:
١٠	المطلب الأول: تعريف الجرائم الإلكترونية:
١٧	المطلب الثاني: التطور التاريخي للجرائم الإلكترونية:
٢٦	المبحث الثاني: خصائص الجرائم الإلكترونية:
٣٤	المبحث الثالث: أنواع الجرائم الإلكترونية.....
٣٤	المطلب الأول: الإجرام غير المعلوماتي في شبكة الإنترنت:
٦٤	المطلب الثاني: الإجرام المعلوماتي على شبكة الإنترنت
٧٠	القسم الأول: المواجهة الموضوعية للجرائم الإلكترونية:
٧١	الباب الأول: أركان الجرائم الإلكترونية:
٧٢	الفصل الأول: الركن المادي في الجرائم الإلكترونية:
٧٥	المبحث الأول: الركن المادي في صورته الكاملة:
٧٥	المطلب الأول: السلوك الإجرامي في الجرائم الإلكترونية:
١٠٣	المطلب الثاني: النتيجة الإجرامية:
١٠٦	المطلب الثالث: علاقة السببية:
١١٠	المبحث الثاني: الشروع في الجرائم الإلكترونية:

١١٣	الفصل الثاني: الركن المعنوي في الجرائم الإلكترونية:
١٢٢	الباب الثاني: السياسة العقابية لمواجهة الجرائم الإلكترونية:
١٢٣	الفصل الأول: العقوبات المقررة للجرائم الإلكترونية:
١٢٣	المبحث الأول: العقوبات الخاصة بالجرائم الإلكترونية في بعض التشريعات العربية:
١٣٠	المبحث الثاني: بعض العقوبات في القوانين المصرية المتفرقة الخاصة بالجرائم الإلكترونية: ..
١٤٥	المبحث الثالث: العقوبات الواردة في قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات
١٥٢	الفصل الثاني: حالات تشديد العقاب والإعفاء منه:
١٥٢	المبحث الأول: حالات تشديد العقاب
١٥٣	المبحث الثاني: حالات الإعفاء من العقاب:
١٦٠	القسم الثاني: المواجهة الإجرائية للجرائم الإلكترونية:
١٦١	الباب الأول: المواجهة الإجرائية للجرائم الإلكترونية في المرحلة السابقة على المحاكمة:
١٦٢	الفصل الأول: تطوع مبادئ قانون العقوبات لمواجهة الجرائم الإلكترونية:
١٦٢	المبحث الأول: مبدأ إقليمية قانون العقوبات في ضوء الجرائم الإلكترونية:
	المبحث الثاني: المبادئ العامة التي تحكم توزيع الاختصاص القضائي الدولي في نظر الجرائم الإلكترونية:
١٧٠	الفصل الثاني: التحقيق الابتدائي في الجرائم الإلكترونية:
١٧٤	المبحث الأول: المعاينة والتفتيش والضبط في الجرائم الإلكترونية:
١٧٤	المطلب الأول: المعاينة في الجرائم الإلكترونية:
١٧٥	المطلب الثاني: التفتيش والضبط في الجرائم الإلكترونية:
١٨١	المبحث الثاني: الخبرة والشهادة في الجرائم الإلكترونية:
٢٠٣	المطلب الأول: الخبرة في الجرائم الإلكترونية:
٢٠٣	المطلب الثاني: الشهادة في الجرائم الإلكترونية:
٢٠٥	المبحث الثالث: الاستجواب في الجرائم الإلكترونية:
٢٠٧	الباب الثاني: المواجهة الإجرائية للجرائم الإلكترونية في مرحلة المحاكمة:

٢١٧	
٢١٨	الفصل الأول: الاختصاص القضائي بالجرائم الإلكترونية:
٢١٨	المبحث الأول: كيفية حل النزاع في الاختصاص على المستوى الداخلي:
٢٢٣	المبحث الثاني: كيفية حل النزاع في الاختصاص على المستوى الخارجي:
٢٣٠	الفصل الثاني: ذاتية إجراءات محاكمة المجرم الإلكتروني:
٢٣٠	المبحث الأول: أحكام الحضور والغياب في الجرائم الإلكترونية:
٢٣٥	المبحث الثاني: دور الأجهزة الإلكترونية في الدعوى الجنائية:
٢٣٥	المطلب الأول: الأحكام التي تنظم إثبات الجرائم الإلكترونية:
٢٦٣	المطلب الثاني: استخدام الحاسب الآلي في جمع الأدلة:
٢٦٣	الفرع الأول: استخدام الحاسب الآلي في البحث عن مرتكبي الجرائم:
٢٦٤	الفصل الأول: ضرورة ميكنة حفظ ومقارنة البصمات:
٢٦٥	الفصل الثاني: إنشاء ملفات أبجدية للمجرمين:
٢٦٦	الفرع الثاني: استخدام الحاسب الآلي في البحث عن الدلائل:
٢٦٦	الفصل الأول: المعالجة الآلية للدلائل:
٢٦٧	الفصل الثاني: الدلائل التي يكشف عنها الحاسب الآلي:
٢٦٨	المطلب الثالث: حجية الدليل الإلكتروني:
٢٧٥	المبحث الثالث: دور الإنابة القضائية في الجرائم الإلكترونية:
٢٨٠	الفصل الثالث: التعاون الدولي لمواجهة الجرائم الإلكترونية من خلال الاتفاقيات:
٢٨٠	المبحث الأول: مفهوم التعاون الدولي لمواجهة الجرائم الإلكترونية من خلال الاتفاقيات:
٢٨٠	المطلب الأول: مفهوم التعاون الدولي بصورة عامة:
٢٨٣	المطلب الثاني: المقصود بالتعاون الدولي في المجال الجنائي:
٢٩١	المطلب الثالث: التعاون الدولي في مكافحة الجرائم الإلكترونية:
٢٩٩	المبحث الثاني: أشكال التعاون الدولي لمواجهة الجرائم الإلكترونية من خلال الاتفاقيات:

٢٩٩	المطلب الأول: الأحكام العامة المتعلقة بالتعاون الدولي:
٣٠٢	المطلب الثاني: تسليم المجرمين.. المساعدة القضائية المتبادلة:
٣٠٥	المبحث الثالث: نماذج من المعاهدات الدولية في مجال مواجهة الجرائم الإلكترونية:
٣٠٩	خاتمة:
٣١٢	النتائج:
٣١٤	التوصيات:
٣١٥	قائمة المراجع:
٣٤٠	ملاحق.....
	الملحق الأول: الاتفاقية الأوروبية لمكافحة جرائم الحاسوب والإنترنت بودابست ٢٠٠١
	الملحق الثاني: مقررات وتوصيات المؤتمر الخامس عشر للجمعية الدولية لقانون
	العقوبات بشأن جرائم الكمبيوتر ١٩٩٤:
	الملحق الثالث: مشروع قانون عربي استرشادي لمكافحة جرائم تقنية أنظمة المعلومات وما في
	حكمها.....
	الفهرس:

المستخلص

ظهرت أنماط جديدة من الجريمة وكذلك من المجرمين واستغلالهم للعلوم وتطويع المخترعات الحديثة لخدمة أهدافهم الإجرامية، ولأن بناء دولة تعتمد على الحاسبات الآلية أدى إلى تحويل العالم إلى قرية كونية إلكترونية، وأدى إلى ظهور المشكلة الحقيقية وهي لا تتمثل في استخدام الحاسبات الآلية فحسب، بل تكمن في العجز عن ملاحقة الجرائم ومرتكبيها، فقد بدأت تلك المشكلة في الظهور؛ بسبب عدم تجاوب القانون التقليدي ومواكبته للاحتياجات التي نتجت عن متغيرات العصر، وقد توصلت الي مجموعة من النتائج منها:-

- التعاون مع السلطات المختصة في إلزام مقدم الخدمات بتجميع أو تسجيل بيانات المرور، الخاصة بالأشخاص الذين يقومون بتسجيل الدخول على المواقع المختلفة.
- أن برامج الحاسب الآلي تنطبق عليها سمات أو خصائص المادة، وبالتالي تدخل في نطاق الأشياء المادية، سواء كانت تلك البرامج برامج نظام أو برامج تطبيقات.
- أن معظم التشريعات العقابية في معظم دول العالم، عملت على مدّ الحماية الجنائية لحقوق برامج الحاسب الآلي، وفي مصر ظهرت عدة قوانين سبق عرضها تتعلق بهذه الحماية.
- أن الالتزام بالإعلان في الجرائم المتعلقة بالإنترنت، يمثل دوراً هاماً في مكافحتها.

الكلمات اندالة

الجريمة الاليكترونية
المواجهة الجنائية
مواجهة الجريمة الاليكترونية
جرائم الحاسب الآلي
التعاون الدولي
الانابة القضائية
اثبات الجريمة الاليكترونية
العقاب علي الجريمة الاليكترونية

لليدي

ع

ع

ع

ع

ع